



الثورة الأولى انطلقت من صوت طفل في درعا البطلة، وفيها كشف عوره وسوء حاكم سوريا، وخططت أناملهم الماسية الصغيرة عبارة، وجدوا فيها أنفسهم قادة، وتحذلوا باسم الشعب الساكت الصامت، وفي داخله منذ عشرات السنين يود لو يمتلك الجرأة ليقولها، قولهً فعلاً

ولكن مشيئة الله كشف عورات الطغاة كانت بأفواه وأنامل أطفالٍ من درعا. فحياتهم الله وحياة الأرحام التي حملتهم، وإخوانهم وأباءهم لم يخذلوك حتى تحرير البلاد من الطغاة وزمرهم المجرمة. هي انطلاق الثورة الشعبية ضد النظام المستبد.

الثورة العسكرية الثانية، وقادها بدون منازع البطل الحي الشهيد المقدم حسين هرموش، وكانت صرخته الأولى وشجاعته المروية من شموخ الكبراء، كبراء الحر الأبي الكريم، والذي تربى على زيتونة لا شرقية ولا غربية مباركة من بلاد الشام خضارها دائم لا ينقطع، و عمرها آلاف السنين، تغذت من صخور جبلها الأشم جبل الزاوية.

إن ثورة القائد الشجاع البطل والذي تمرد على كل آلات البطش والقهر والذل وقال: (لقد حان الوقت حتى تعود يا ابن الوطن إلى ربوعك الخضراء تدافع عن ريعها وتفتك بمن ينوي الغدر بروعتها وفيها).

فإن كان قد غدر فيك المجرمون، ولكن ستبقى عندنا الفارس الحر البطل في قلوبنا وعقولنا ومجد البلد بعد تحرير هذا الوطن، إن مت فتحسبك عند الله شهيداً، وستبقى في قلوب كل حر أنت البطل، فهو لاء الذين ساروا على سنتك يذكون أوكار عصابات الإجرام في كل مكان، وقليل من الوقت سيكون عندنا حماة الوطن وحماية الديار، ومن ساروا على دربك أيها البطل، ونرجو من الله أن تكون حياً، لتجد إخوانك من بعدك والذين اتبعوا طريقك قد أكملوا الطريق، وقربياً - بعون الله - سيرفع علم الاستقلال فوق قاسيون ليقول: (جيشنا الحر بكم يحمي الوطن).

الثورة الثالثة ثورة الإصرار والصبر والعزم والقوة، من عاصمة الثورة الأبية حمص الأبية، أخذت العبرة من أجدادها من عبارة القائد والذي لم يهزم في معركة لا قبل الإسلام ولا بعده، من سيف من سيف الله خالد ابن الوليد - رضي الله عنه -

عندما قال: (لا يوجد في جسدي شبر إلا وفيه طعنة سيف أو رمح، وها أنا أموت على فراشي موت البعير)، رحمك الله يا خالد، تعجز النساء أن تلد مثلك، رثاء من الفاروق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لخالد بن الوليد، وعزاه البعض قبل موته مواسياً وهل يسقط سيف الله يا خالد!!!!.

فلن تسقط حمص -بعون الله-، وباب عمرو اسم على مسمى، فمن هناك ستكون هزيمة اللاممانع، ولا القائد ولا حتى العربي بل هو: من أحفاد صهيون وفارس. والآن في كل بقعة من وطني ثائرون مع أحفاد خالد.

فلو كان المجرم بشار ومن معه ذرة من عقل أو إدراك لاستوعبوا الأمر وهربوا بقليل أو كثير من المغامن، وأيام قليلة لن يجدوا لذلك مفرأً، وسيجدون أنفسهم لا مفر منها معلقين على أعمدة المشانق، فنصيحتي لكم: اهربوا قبل أن تسد أمامكم كل المسالك، ففي كل بقعة من بلدي نار انطلقت لتهلك كل جبار و مجرم مارق، وبلادنا جنة سنعيد لها رونقها، والله معنا والعالم كله تخلى عنكم أيها المجرمون. وستجدون وعد الله لكل طاغ نافذ وهذا وعده: (كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَتَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ * كَذِلِكَ وَأُورَنَّا هَا قَوْمًا آخَرِينَ * فَمَا يَكْتُبْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ)، هذا وعد للطغاة من رب العالمين.

المصدر شبكة الشام الإخبارية

المصادر: